



رد الجميل مع قرب تكريم الشاعر حنش ثابت علي

عبد الحكيم صالح

للشعر في مسيرة الحياة بكافة جوانبها الاجتماعية والسياسية والثقافية مكانة هامة فهو وسيلة لبعث الحياة ووسيلة من وسائل النضال والثورة، وللشعر الثوري مكانته في جانب الحياة السياسية إذ إنه بعد أهم وسيلة لتبليغ الشارع وبت روح الحماس لأي حركة ثورية، كما إن هنالك علاقة متبادلة تكاملية بين الثقافة الثورية وبين الحركة الثورية وكلاهما تؤكدان أن حركة الوجود تروى في الإنسان رائد الحركة والإبداع وبالتالي فإن دور الشاعر الثوري هو بث الأمل بين الجماهير ونقلهم من حالة الجمود والسبات إلى حالة اليقظة والثورة..

والكلمة دائماً تساند صوت الجمهور لتكون القصيدة سوطاً آخر ينال منها العدو وصوتاً وترجماناً واضحاً لحركة النضال، والشعر الثوري يتفرد بظاهرة الرقص ويرتبط بها ارتباطاً شديداً فعندما يجد الشاعر نفسه أمام الواقع الاجتماعي القاسي الملبي بالمعاناة وظروف الحياة الصعبة يلجأ -حينها- للتعبير عن تلك المآسي بالرفض والسخط وأحياناً بالسخرية عبر مجموعة من الكلمات المنظومة في قالب شعري مفعم بشرارات النضال، يعبر عن حالة الرقص بصورة أعمق ..

ويعد الأستاذ والشاعر حنش ثابت علي أحد البراكين التي تفجرت غضبا من معاناة شعب الجنوب من قبل الاحتلال الشمالي، حيث يعد من ذوي المبادئ الوطنية المحبة للأرض والمرتبطة بالوطن الجنوبي فهو معلم وشاعر يتحلى بالتواضع ودماثة الأخلاق ويتمتع بشعبية واسعة فهو شاعر وكوميدي في نفس الوقت وقد عانى ولا زال يعاني من الوضع المعيشي فهو يعيل أسرة براتب زهيد لا يتعدى الـ (82000) ورغم المعاناة وضك المعيشة فقد ضل صامدا ولم يتزحزح عن موقفه ومبدئه قيد أمثلة وكان من المعارضين لنظام صنعاء منذ أن عرفناه إلى جانب كونه من السابقين للمتحمقين بركب الحراك السلمي، حاضراً في جميع مراحل النضال السلمي، تناول شعره معاناة شعب الجنوب وحث على ضرورة الصمود والتلاحم لانتزاع الحرية ونيل الاستقلال من قبضة القوى الشمالية، والذي يقرأ له يرى في شعره التفاؤل بقرب الاستقلال في معظم قصائده التي وصلت قرابة (500) قصيدة.. لقد حان الوقت لرد الجميل لهذا الشاعر المتألق بما يليق بنضاله الشعري في سبيل نصرته القضية الجنوبية.

أيقونة الجنوب "الوزير الصيحي بطلاً من العيار الثقيل"

اللواء/ علي حسن زكي



وما احوج الجنوب اليوم وأكثر من أي وقت مضى لمثل هذه الهامات الوطنية الصادقة والمخلصة ذات المعدن الأصيل والإرادة الفولاذية والشامخة شموخ تاريخها ونضالاتها وتضحياتها ومآثرها الكفاحية .. أطال الله في عمره ومتعه بالصحة والعافية إنه لسميع الدعاء .

لقد مثل كل ذلك عنوان الوفاء لرمز الوفاء للرجل ومكانته لتاريخه ونضالاته وتضحياته لصلواته وجولاته في ميادين الشرف والرجولة ومعارك البطولة والتضحية والإستشهاد وفي كل المراحل ... هنيئاً لأسد الجنوب الضرغام وايقونته حب واحترام وتقدير ووفاء شعبه وربعه وأهله وذويه

(خرجنا من السجن شم الأنوف كما تخرج الأسد من غابها نمي على شفرات السيوف ونأتي المنية من بابها) .. قصيدة قالها الشاعر المرحوم: محمد محمود الزبيري بعد خروجه من السجن في عهد الإمامة. لوحة وطنية تاريخية بديعية وجميلة رسمها شعب الجنوب بمختلف فئاته الإجتماعية وألوان طيفه السياسي والمدني عموماً وأبناء الصبيحة على وجه الخصوص عنوانها تلك الحشود الجماهيرية والجموع الغفيرة التي استقبلت الوزير اللواء/ محمود احمد سالم الصيحي إستقبالاً مهيباً - يليق بمكانته ورمزيته - في ساحة مطار عدن مروراً بخط سير موكبه حتى وصوله مسقط رأسه "منطقة عزافة" بالصبيحة، وحيث إزدادت تلك اللوحة نورا وضياءاً وبهاءً وروعة بجموع المهنيين بسلامته الذين يتوافدوا تباعاً لزيارته في مسكنه وتقديم واجب التهنية منذ لحظة وصوله حتى اليوم.

المؤامرة

عثمان عبدالقادر

لست أدري من فجر الوضع في السودان وما السبب ومن هي الجهة التي تقف وراء تلك المؤامرة التي بسببها تدمر السودان الشقيق أرضاً وإنساناً. السودان مساحتها وأسعها جواً، فيها أراضي شاسعة صالحة للزراعة إذا زرعت لم ولن يشتكى شعبيها من الجوع؛ ويستطيع أن يصدر منتجاتها إلى دول كثيرة في آسيا والى دول الخليج العربية. إن عدم الإستقرار في بعض الدول وأطماع الدول الخارجية والحروب الداخلية ساعدت في عدم استقرار أرض السودان الحبيبة ساعدت على أطماع الدول الكبرى الاقتصادية والسياسية والتوسعية في بلاد إخواننا. والسؤال الذي يدور في أذهاننا هو: - لماذا لم يتفاهم أهل السودان بقيادةهم الوطنية وسياسيهم وعلماء الدين في أرض السودان الطيبة لإخماد الفتنة التي أشعلتها قوى الشر في المنطقة؟ الظاهر أن المؤامرة عليهم من أطماع الدول الكبرى غلبت مصالحهم الخبيثة لتفكيك شعب بلاد النيل الأزرق الصامد والذى لا يرحم للغزاة أينما كان مصدرهم وجنسياتهم.. لكن مع الأسف الشديد إنهم مؤامرة أبلهوا عن مصيرهم الذين ليست لديهم سوى مصالح دائمه لا تنتهي ولا يكفيها تلك الحروب والتي بموجبها تم تقسيم السودان الى دوله شماليه مسلمه (أغلبها) وإلى دوله مسيحيه (أغلبها).

دعونا هنا نذكر أثيوبيا، هل تعتقدون أن إثيوبيا دوله صديقه تدعم جهة على حساب أخرى؟ والله الذي لا إله إلا هو، إنها تسعى لتدمير شعب السودان. ألا تفهمون ذلك يا قيادات الطرفين البرهان ودقلو؟ من أي باب تدخلون تاريخ السودان يا من دمتم البلاد والعباد؟ أضف إلى ذلك القتلى والجرحى في تلك الحروب التي دمرت البلاد أرضاً وإنساناً. من هو السبب في قتل وجرح الآلاف من مواطني السودان الشقيق؟ فضلاً وليس أمراً وقفوا الحرب المدمرة وتصالحوها واتجهوا إلى بناء ما دمته الحرب، ولا فرق بين شمالي وجنوبي، وحلوا مشاكلكم، ولا بد من أن تختاروا وتجلسوا على طاولة المفاوضات لتحلوا مشاكلكم ولا صوت يعلو فوق صوت الحكمة والتفاهم ونسيان الحروب التي دمرت البلاد والعباد.

هذه هي نصيحتنا يا حكام ويا شعب السودان الشقيق.

يا رب ألف بين قلوب الحكام

وجنب شعب السودان كل مكروه.

اللواء الركن محمود الصيحي (مانديلا الجنوب)

في أشد الظروف مما جعله يدفع ثمن وضريبة الوفاء والاخلاص لأنه تربى على عزة النفس واحترام الناس.

فهو اليوم مثالا ورمزا وطنيا لكل عسكري يريد أن يسلك طريق العسكرية ولا بد أن يعلم أن هناك ضريبة يستوجب عليك أن تدفعها في أشد الاوقات ولناخذ العبرة من الصيحي الذي بلغ من العمر 75 عاماً حياته كلها دروس عسكرية منذ ان تم ترقيمه ولبسه الزي العسكري.

وهنا أود أنشير للأسف نلاحظ كل من يزوره في مسقط رأسه ينتظروا منه اي كلام من اجل يعلقوا عليه ويحددوا موقفه سلبا أو إيجابا والاحسن له أن يصمت أمام الكل ولا يخوض في التصريحات السياسية ويقفل على المتطفلين نواياهم الخبيثة و نتمنى من الصيحي أن يجمع شمل الصبيحة ويؤلف بينهم ويقضي على الثأر ويبقى ركيزة ومرجعية كمصلح اجتماعي بعيدا عن السياسة والعسكرة ..

البر بري رافضا احتلال الجنوب ولم يكتب له النصر بعدها أنزاح مع رفاقه لدول الخليج العربي السعوديه والامارات والكويت

يكافح من أجل لقمة عيشه، وعاد من الغربة ليمن وتم تعيينه وزيرا للدفاع وتم انقلاب الحوثي على الدولة وأثناء الغزوا الحوثي العفاشي للجنوب لم يتوانى عن الدفاع عن الجنوب وقع بالأسر في عام 2015 مع رفاق السلاح رجب ومنصور هادي وغيب في دهاليز سجون مليشيات الحوثي ثمانية أعوام حتى أفرج عنه مؤخرا في اتفاق تبادل الاسرى وبذلك يكون قضى 23 عاما مشرد بدول الخليج وسجون الحوثي نتيجة لما يحمله من قيم أخلاقية وانسانية للحفاظ على الشرف العسكري واحترام لمسؤوليته الوطنية واحترامه للقسم العسكري أبى أن يفرط فيه



أحمد راشد الصيحي

اللواء الركن محمود أحمد سالم (الصيحي) أسم الشهرة نسبة لمسقط رأسه الصبيحة، الصيحي معروف للجميع بانه شخصية وطنية متواضعة كل من قابله ومن

اول لقاء معه تجده شخص يتميز بالبساطة والتواضع والاتزان لا يحب التعالي والبروز والاستعراض على الآخرين في كلامه او مجلسه يتيح لك حرية الكلام معه وينصت اليه باهتمام ويشارك الرأي ولا يقاطعك ويحفظ كل ما يدور بينكم ومن ثم يقوم بالتعقيب على كل ما تم طرحه بأسلوب سلس ومقنع كما أنه يدرك ما الذي تريده منه.

هذا هو محمود الصيحي " مانديلا الجنوب " لقد دفع ضريبة مواقفه النضالية والوطنية تقريبا ثلث عمره في المهجر منذ حرب 94 م لم يكن الصيحي بعيدا عن هذه الاحداث لقد قاوم بقوة الغزوا العفاشي الاخواني والقاعدة